



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثالث عشر - الجزء الأول

شعبان 1444 هـ - مارس 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

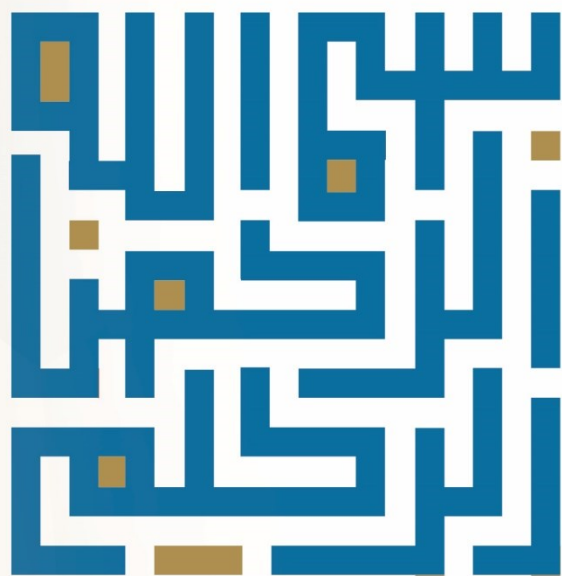




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية الإرشاد السلوكي الجدلي في خفض سلوك التمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف د. محمد بن حوال العتيبي	11
2	دور طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في نشر قيم التعايش والتسامح مع غير المسلمين في ضوء التقدم التقني المعاصر أ. د. محمد بن سليم الله الرحيلي	63
3	واقع مشاركة معلمي المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة إربد للقيادات التربوية في صنع القرار الإداري ومقترحات للتطوير د. ميساء بنت محمد بني خلف	123
4	اللياقة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظرهم د. عهود بنت ربيع بن محسن الرحيلي	167
5	مسؤولية الأسرة المسلمة في تنشئة الطفل ثقافياً د. عادل بن عيد بن ناحي الهدباني الجهني	201
6	أثر التوجه الريادي في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك سعود د. عمير بن سفر الغامدي	247
7	الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض د. نورة بنت محمد بن عبد العزيز المطرودي	291
8	القيادة الأخلاقية لدى مديري الإدارات وعلاقتها بالسعادة الوظيفية للعاملين بجامعة تبوك د. خليفه بن حماد البلوي	333
9	A systematic review of the efficacy of e-learning Tools in Teaching Arabic to non-native speakers in some previous studies in the field Dr. Hussain Eidhah Alsaari	375
10	المسؤولية الأخلاقية والمهنية لدى أطباء الأندلس - دراسة تاريخية حضارية د. مها بنت مفرح بن مانع آل محمود	399

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة
الملك عبد العزيز العامة بالرياض**

**The educational role of children's libraries
of the King Abdul Aziz Public Library in
Riyadh**

إعداد

د. نورة بنت محمد بن عبد العزيز المطرودي

أستاذ أصول التربية المساعد

بجامعة القصيم

Dr. Noura Mohammed Abdulaziz Al-Matroudi

Assistant Professor of Fundamentals of Education

At Qassim University

DOI: 10.36046/2162-000-013-007

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض ومعوقات ذلك، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم تطبيقها على جميع الموظفين في مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بمدينة الرياض (فرع المكتبة الرئيسية بحي الروضة؛ وفرع حي المربع)، والبالغ عددهم (١٣) موظفة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: الموافقة على محور الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة من وجهة نظر مجتمع الدراسة متحققاً بدرجة متوسطة. كما جاءت الموافقة على محور المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال من وجهة نظر مجتمع الدراسة متحققاً بدرجة متوسطة. وجاءت الموافقة على محور المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة من وجهة نظر مجتمع الدراسة متحققاً بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي، مكتبة الطفل، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ثقافة الطفل.

Abstract

The study aimed to identify the educational role of children's libraries of King Abdul Aziz Public Library in Riyadh and their contributions to the cultural growth. To achieve this, the study adopted the descriptive survey approach, and used the questionnaire as the primary tool for data collection, and highlighting three dimensions, the questionnaire was administered to all female employees in the children's libraries of the King Abdulaziz Public Library in Riyadh (i. e. 13 respondents, in the headquarters in Al-Rawdah district, and in Al-Murabba district branch). The main results of the study include:

- The respondents medially approved the dimensions of the educational activities and programs offered by the children's libraries of the King Abdul Aziz Public Library to contribute to the development of the children's cultural sense from the point of view of the study community.
- The respondents medially approved the dimensions of the obstacles that affect the children's libraries of to the King Abdul Aziz Public Library performance in playing their educational role and providing services to children from the point of view of the study community.
- The respondents highly approved the dimensions of the suggestions for enhancing the educational role of children's libraries of King Abdul Aziz Public Library to contribute to the development of the children's culture from the point of view of the study community.

Keywords: The educational role, children's library, King Abdul Aziz Public Library, children's culture.

المقدمة

تعد مكتبات الأطفال إحدى المؤسسات التربوية التي لها دوراً هاماً في تنشئة الطفل وتنميته ثقافياً وفكرياً واجتماعياً، وتُطور قدرات الطفل العقلية ومهاراته اللغوية، وتُرغبه بالقراءة الحرة، وتنمي مواهبه، وتستثمر أوقات فراغه بما يفيده، وتكوّن جيل واعٍ ومثقف. وتتضمن مكتبات الأطفال أنشطة وبرامج تساهم في تكوين عادات واتجاهات سليمة مثل احترام الممتلكات العامة، والتعاون، والمشاركة، واحترام الآخرين، وغيرها، وتساعد في بناء شخصية الطفل بناءً متكاملًا.

فمرحلة الطفولة تعتبر من أهم مراحل البناء الفكري؛ وأفضل المراحل العمرية لتعليم واكتساب المهارات وتنميتها؛ علمية كانت أو معرفية (فاخر والمواضية، ٢٠١٣م، ص ٤٢٣). والأطفال هم حصاد المستقبل والجيل الواعد الذي يبني الوطن، وبمقدار ما نطور من شخصية الطفل نكوّن في الوطن قوة، وبجودة الفكر الذي ترعرع في ذهن الطفل ينمو ويتوسع ويتفاعل بمقتضى إيمانه بالفكرة التي نشأ عليها، فإذا ربّينا الطفل على أن القراءة حياة ومصدر غذاء لا يقل أهمية عن الطعام والشراب، نما الطفل في كامل حيويته الذهنية والنفسية والفكرية، فهو الغرس الذي ينبغي أن نرعا ونسقيه علماً ومعرفة وثقافة لنقفه ثمراً نافعاً للوطن مستقبلاً (القزويني، د. ت).

وأكد كوبر (cooper 2001) في دراسته على أهمية القراءة للطفل في سن مبكرة، فكلما كان هناك تبكّير في تثقيف وإثراء خبرات الأطفال بالكتب والقصص قبل المرحلة الابتدائية، كان استعدادهم للتعلم والقراءة والكتابة أفضل، وأشار أيضاً إلى مدة فهم الأطفال في سن خمس سنوات للخدمة المكتبية والمعلومات؛ وقد أجرى تلك الدراسة على عدة مجتمعات وذلك للتعرف على مدى التغيير في معلوماتهم واتجاهاتهم نحو المكتبة؛ وتوصل إلى أن الأطفال رغم صغر سنهم فقد نمت لديهم - بسبب الذهاب للمكتبة- المعلومات والنمو الاجتماعي وازدادت خبرتهم، وأصبح لديهم اتجاهات إيجابية نحو القراءة.

وأكد درويش (د. ت، ص ٧٦) على أهمية دور الأسرة في تكوين ونمو الميول والاتجاهات في أطفالهم نحو القراءة، مما يساعد على تنمية شخصيتهم المتكاملة، ونموهم الفكري والعقلي، بقوله: " أن للأسرة دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو كيفية قضاء وقت الفراغ واستثماره، فالطفل يتعلم داخل الأسرة كيفية قضاء وقته فيما ينفعه نتيجة تقليد الطفل من حوله فيما يمارسونه من

أنشطة". وتوصلت كذلك نتائج دراسة العطاس (١٤٢٩هـ، ص ٢١٢) إلى أن الآباء قدوة إبداعية لأطفالهم بما يقومون به من أعمال وبما يمارسونه من أنشطة أمام أطفالهم بما في ذلك القراءة. ولذلك فإن على الأسرة تعليم أطفالها كيفية الانتفاع بوقت فراغهم، فإذا تم تعويد الأبناء منذ الطفولة على القراءة وزيارة المكتبات وتكوين علاقة جيدة مع مصادر المعرفة بما فيها المكتبة، فإن ذلك يؤدي إلى تكوين مجتمع صالح يُقدّر قيمة الوقت ويدرك فائدته.

فدور المكتبة في الوقت الراهن لم يعد محصوراً على حفظ الكتب، بل اتسع هذا الدور ليواكب الاتجاهات التربوية الحديثة، لذا أصبحت المكتبة مؤسسة تربوية تعليمية ثقافية اجتماعية تقوم بأدوار عديدة في سبيل النهوض بالمجتمع، من بينها الدور الثقافي والاجتماعي المتمثل في قيام المكتبة بمهمتها كمركز لممارسة الأنشطة الثقافية وتطبيق السلوكيات التربوية، والدور التعليمي والتربوي المتمثل في توفير فرص التعلم الفردي وحرية البحث والقراءة الحرة وتعزيز مبدأ التربية المستمرة (السالم، ٢٠٠٢، ص ٩٨).

مشكلة البحث:

مكتبة الطفل تعد مشروعاً ثقافياً وتربوياً متكاملًا تبنى إطلاق وإشباع مواهب وحاجات الطفل واهتماماته، فمن خلال الأنشطة والبرامج الثقافية والعلمية تحقق أهدافها الأساسية، وتقوم بإثراء ثقافة الطفل، وإعطائه دوراً إيجابياً أكبر، وإتاحة الفرصة له للقراءة الحرة، وتقوم بتعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب (البيضاني، ٢٠١١)، فهي تسعى لتحقيق عدد من الأهداف التربوية والتعليمية والتثقيفية تتمثل في استثمار وقت الفراغ عند الأطفال بما يفيدهم، وتشجيعهم وتوعيدهم على القراءة منذ الصغر، وتكوّن شخصية الطفل وتوجه سلوكه من خلال تعامله مع الآخرين، وتحقيق تلك الأهداف بشكل فعال سيؤدي إلى تنمية مهارات الأطفال، وتوسيع ثقافتهم وقدراتهم الفكرية، ويجعلهم أقدر على استخدام المكتبات بأنواعها المختلفة مستقبلاً.

وأشارت دراسة العقيل (٢٠١٩) إلى أن مكتبات الأطفال ذات أهمية في التنمية الثقافية والفكرية للطفل، فمن خلال البرامج المقدمة تعمل على غرس عادة القراءة عند الأطفال، والتوجيه القرائي بما يسهم في إكسابهم مفردات لغوية كثيرة. وأكد على ذلك البوسعيدي (٢٠١٦) حيث

ذكر بأن مكتبات الأطفال ذات طابع تعليمي وثقافي وترفيهي تعمل على تنشئة الطفل تنشئة سليمة، وتطور قدراته ومواهبه، وتكسبه مهارة التعلم الذاتي.

وبالرغم من الأهمية الكبيرة لمكتبات الأطفال ولبرامجها في التنمية الثقافية للطفل ودورها في زيادة المعرفة، والتعلم الذاتي، وتعويد الطفل على مهارة البحث، إلا أنها واجهت بعض القصور في عدة جوانب والتي أشارت إليها عدداً من الدراسات السابقة مثل دراسة العقيل (٢٠١٩) ودراسة عليوي (٢٠١٥) ودراسة الحربي (٢٠١٧) ودراسة البوسعيدي (٢٠١٦) حيث أكدوا على قلة أنشطة المكتبات التي تسهل من نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر، وكذلك ضعف الجانب الإعلامي للإعلان عن الخدمات المكتبية للأطفال. وأضافت دراسة إبراهيم (٢٠٠٩) قلة تردد الأطفال على المكتبات، ونقص الميزانية المخصصة لمكتبات الأطفال، كما لا تسمح المكتبات بالإعارة الخارجية، واقتصرت في خدماتها وأنشطتها على ما تقدمه داخل المكتبة، وأن العاملين بالمكتبات ليسوا متخصصين وغير مؤهلين فليس لديهم دراية بخصائص مرحلة الطفولة وكيفية التعامل معها.

وقد أنشأت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض مكتبات خاصة بالطفل تسعى من خلالها إلى تعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب، وإلى تعويد الأطفال على القراءة الحرة، واستثمار وقت فراغهم، وتلبية ميولهم واتجاهاتهم (موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة الإلكتروني، ١٤٤٢). وتُقيم مكتبات الأطفال عدد من الأنشطة الشهرية والفصلية، والتي تساعد في تنمية ثقافة الأطفال واستثمار وقت فراغهم بإيجابية. ولكي تكون هناك مبررات واضحة للجهود المبذولة والميزانية المنفقة على مكتبات الأطفال بدت الحاجة ضرورية لمحاولة استكشاف الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ومعوقات قيامها بذلك الدور، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية.

أسئلة البحث:

تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- ما الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض؟

ويتفرع منه عدد من الأسئلة الفرعية:

- ما الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة؟

- ما المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال؟

- ما المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، ويتفرع منه عدد من الأهداف الفرعية:

- التعرف على الأنشطة والبرامج التربوية والخدمات التي تقدمها مكتبات الأطفال.

- التعرف على المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال.

- تقديم بعض المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ناحيتين:

أ/ الأهمية النظرية:

• تتبع أهمية هذا البحث من أهمية مكتبة الطفل، التي تعد مؤسسة تعليمية وثقافية للطفل الذي يشكل أهم شريحة في المجتمع.

• المأمول أن يسهم هذا البحث في تعريف الآباء والأمهات والمربين بأهمية المكتبة للطفل والمجتمع، وإثراء حصيلتهم بدور المكتبة في تنمية ثقافة الطفل.

• المتوقع أن يكشف هذا البحث عن الواقع الحالي لمكتبات الأطفال؛ وإعلام الجهات المسؤولة عنها بأوجه القصور؛ والعمل على تطويرها.

ب/ الأهمية التطبيقية:

- المتوقع أن يفيد هذا البحث المختصين في الجهات التربوية والتعليمية ذات العلاقة بهذا الموضوع في اتخاذ اللازم لتطوير المكتبات الخاصة بالأطفال، وتوفير البرامج والأنشطة الإيجابية لاستثمار أوقاتهم.
- المتوقع أن يفيد هذا البحث الآباء والأمهات في معرفة الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكتبات لأطفالهم.
- يتوقع أن يقدم هذا البحث رؤية في تطوير مكتبات الأطفال والنهوض بها للأفضل.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على معرفة الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة في مدينة الرياض والمعوقات التي تحول دون أن تقوم بدورها.
- الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ هـ.
- الحدود المكانية:** اقتصر هذا البحث على مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بمدينة الرياض (فرع حي الروضة؛ وفرع حي المربع).

مصطلحات البحث:

الدور التربوي:

عرفه فليه والزكي (٢٠٠٤م، ص١٦٥) الدور بأنه: "نوع من الممارسات السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع اجتماعي معين، والتي تتسم نسبياً بالاستمرار والثبات، ويمكن التنبؤ بها. ويشير الدور إلى السلوك المتوقع من شاغل المركز الاجتماعي، ولكل دور مجموعة واجبات وحقوق اجتماعية معينة، وواجبات الدور هي مجموعة من التصرفات التي يقوم بها شاغل المركز الاجتماعي أثناء تصرفاته وعلاقاته بالآخرين".

وتعرف الدراسة "الدور التربوي" إجرائياً بأنه: "مجموعة الجهود والأنشطة والبرامج والخدمات التربوية التي تقدمها مكتبة الطفل للأطفال في المجتمع".

مكتبات الأطفال:

مكتبة كاملة للأطفال تحتوي في مجملها على تقديم مواد خدمات المكتبات الخاصة بالأطفال مثل الكتب وقصص الأطفال وأفلام الكرتون التعليمية (قادري، ٢٠٠٠م، ص٥٩). وقد تكون جناح خاص ملحقة بمكتبة عامة؛ أو تتبع مؤسسة أخرى أو مكتبة مستقلة قائمة بذاتها (المخلافي والمالكي، ٢٠٠٩م، ص١٧٤).

وعرفت خديجة إبراهيم (٢٠٠٩م، ص١٥٣) مكتبة الطفل بأنها: هي المكتبة الخاصة بالمرحلة العمرية (٦ سنوات إلى ١٨ سنة)؛ وتقدم لهذه الفئة العمرية كل مصادر المعرفة من كتب ومجلات وقصص وغيرها من مسابقات علمية وثقافية وفنية مثل الرسم والموسيقى والمسرح؛ وكل ذلك بهدف تنمية الطفل من جميع الجوانب التربوية ومسايرته للتقدم العلمي والمعرفي.

الإطار المفاهيمي للدراسة

أولاً: الدور التربوي لمكتبة الطفل:

إن مكتبات الأطفال تعد جزءاً مؤثراً وفعالاً في المجتمع، ومظهرها من مظاهر التطور الثقافي؛ لكونها وسيلة تربوية ذات أثر فعال في حياة الأطفال؛ فارتباط ثقافة الطفل بالمكتبة، يعد أحد الأنماط البيئية السليمة التي تساعد على تكوين تلك الثقافة واستمرار تعزيزها. ومن هنا حظيت هذه المكتبات بمزيد من الاهتمام على كافة الأصعدة الاجتماعية والعلمية والثقافية؛ إذ نجد في أدبيات علوم المكتبات والمعلومات، اهتمام الجمعيات والاتحادات الإقليمية والدولية العاملة في مجال المكتبات؛ إصدار معايير موحدة لما تجب أن تكون عليه تلك المكتبات؛ بدءاً من التخطيط لإنشاء مبنى للمكتبة، مروراً بأقسامها وأدواتها ومقتنياتها، وصولاً إلى أنشطتها والخدمات التي تقدمها، سواء أكانت مباشرة مثل (خدمة الاطلاع على مواد القراءة المتنوعة، خدمة المناهج الدراسية، التربية المكتبية واستخدام المكتبة، خدمة المراجع، حصة المكتبة)، أم غير مباشرة وتشمل (ساعة القصة، مسرح القصص والتمثيل، الدمى، العروض، المحاضرات والندوات، المسابقات، الأنشطة الإذاعية والصحفية، الشرائح الفيلمية، الزيارات، نادي الكمبيوتر، نادي العلوم.. الخ) (مرسي، ٢٠١١، ص٣٥).

ومكتبات الأطفال لها دوراً هاماً في تنشئة الطفل وتنمية قدراته الذهنية وإعداده ثقافياً وفكرياً، فمن خلال برامجها المتنوعة وأنشطتها المختلفة وخدماتها المتعددة والتي تهدف إلى غرس مهارة القراءة لدى الطفل، إذ تعمل على إكسابه كفاءات لغوية، ومهارات التعلم الذاتي، والقدرة على تحليل المفاهيم وتشخيص الإشكالات وفهم النصوص، فالمكتبات تسهم في فتح أبواب الثقافة للطفل على أنواع المعارف والعلوم المختلفة (بلميهوب، ٢٠١٨، ص ١٩١)

ثانياً: تعريف بمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة:

مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض هي مكتبات مستقلة خاصة بالأطفال، يتوافر فيها كل الإمكانيات لإثراء ثقافة الطفل، تم إنشائها في تاريخ ١٤١٦/٧ هـ. وتستقبل الأطفال (البنات من عمر: ٥ - ١٥ سنة، والأولاد من عمر: ٥ - ١٠ سنوات)، وكذلك تستقبل الزيارات المدرسية صباحاً. ولها فرعين في مدينة الرياض: فرع في مركز الملك عبد العزيز التاريخي بالمربع، والفرع الآخر فرع الخدمات وقاعات الاطلاع في خريص (الروضة). وتسعى مكتبات الأطفال إلى تعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب، وإلى تعويد الأطفال على القراءة الحرة، وإيصال الكتاب الملائم لروادها الأطفال في مختلف العلوم، لتلبية ميولهم واتجاهاتهم، وتقديم عدد من الأنشطة والبرامج الثقافية الأسبوعية، والشهرية، والفصلية. (موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة الإلكتروني، ١٤٤٢)

ثالثاً: أهداف مكتبات الأطفال:

تقوم مكتبة الملك عبد العزيز العامة بدور بارز في نشر الوعي والثقافة لجميع فئات المجتمع وتوفير أوعية المعلومات بكافة صورها. وتتميز مكتبة الطفل بسعيها المتواصل إلى تحقيق عدد من الأهداف (موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة الإلكتروني، ١٤٤٢):

- ١- تعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب.
- ٢- غرس عادة القراءة.
- ٣- تعويد الأطفال على القراءة الحرة بدافع من ذاتهم.
- ٤- تيسير وصول الطفل لمجموعات ملائمة متنوعة وواسعة من الكتب.
- ٥- غرس القيم الوطنية والتعريف بالملوروث الثقافي الإسلامي والوطني عند الاطفال.

ولتحقيق هذه الأهداف تقدم مكتبات الأطفال العديد من الخدمات والأنشطة الشهرية والفصلية لروادها الأطفال.

رابعاً: الخدمات والأنشطة التي تقدمها مكتبات الأطفال:

أ/ مجموعات المكتبة:

تحتوي مكتبة الطفل على أوعية المعلومات في شتى المعارف مثل:

١. الموسوعات ودوائر المعارف.

٢. الكتب الدينية.

٣. الكتب العلمية والتعليمية.

٤. الكتب القصصية.

٥. الكتب التاريخية والجغرافية.

٦. الدوريات العربية الخاصة بالطفل.

برامج وأنشطة مكتبات الأطفال (دليل الأنشطة الثقافية لمكتبات الأطفال، ٢٠١٩م):

إن البرامج والأنشطة المقدمة في مكتبات الأطفال هي وسيلة لتحقيق الهدف من إنشاء هذه المكتبات، حيث يتم استخدام الكتاب كوسيلة تعليمية وتثقيفية. وقد وضعت المكتبات بعض الأسس التي تعتمد عليها في إقامة الأنشطة والبرامج وهي كالتالي:

١. أن تخدم هذه الأنشطة أهداف المكتبات.

٢. أن تخدم الفئات العمرية من (٥ - ١٥ عاماً) للبنات ومن (٥ - ١٠) للأولاد.

٣. أن تبرز المناسبات الدينية والوطنية بعمل المهرجانات والبرامج الخاصة.

٤. توثيق العلاقة بين الطفل وثقافته الإسلامية.

٥. غرس حب القراءة لدى الطفل.

٦. تقديم برامج خاصة للزيارات المدرسية والمؤسسات، والمراكز المهتمة بالطفولة.

٧. أنشطة شهرية على مدار العام حيث ينفرد كل شهر بموضوع معين يعتبر هذا الموضوع مظلة لكل أنواع الأنشطة القرائية والمسرحية والإدراكية تحت عنوان موضوع الشهر، حسب دليل الأنشطة لمكتبات الأطفال في موقع المكتبة، مثال: شهر يناير ٢٠١٩ م النشاط العام لمكتبة الطفل "كنوز البحار"، وهكذا لكل شهر عنوان محدد مسبقاً بالدليل.

أنواع الخدمات المقدمة داخل مكتبات الأطفال:

الإعارة: فتح سجل إعارة الطفل مقابل مادي مسترد بنهاية عضوية الإعارة ويحق للطفل أن يستعير خمسة كتب في المرة الواحدة.

القراءة الحرة: يقوم الطفل باختيار الكتب وتصفحها بدون تدخل من أمينة المكتبة حتى يجد ما يثير اهتمامه ويتضح ذوقه القرائي.

ساعة القصة: يقدم فيها حلقة القراءة الجهرية يكون هناك مناقشة قبل وأثناء وبعد القصة.

مسرح الطفل: يقدم العروض المختلفة من مسرح العرائس -مسرح الظل- القصص المحولة لعروض مرئية.

المشاركات الخارجية لمكتبات الأطفال: تعريف لمكتبة الطفل، ومكتبة نموذجية مصغرة.

أقسام مكتبات الأطفال:

١. الاستقبال: تقوم موظفة الاستقبال بتسجيل معلومات الطفل (اسمه/ العمر/ رقم الهاتف) وأيضاً الاجابة على استفسارات الزوار.

٢. قاعة القراءة والاطلاع: القاعة مقسمة إلى مجموعة من الأقسام حسب الفئات العمرية:

• الركن الازرق البراعم: (من عمر ٥ الى ٧ سنوات).

• الركن الاصفر النجوم: (من عمر ٨ الى ١٠ سنوات).

• الركن الاحمر اليافعات (من عمر ١١ الى ١٥ سنة).

٣. قاعة الدوريات: تشمل على العديد من الدوريات والمجلات الموجهة للطفل.

٤. قسم الورشة الفنية: يقوم الاطفال في هذا الركن بتنفيذ العديد من الأشغال الفنية بإشراف موظفة مختصة.

٥. المسرح: ينفذ فيه مسرح العرائس ومسرح الظل والمسابقات والمسرحيات الحية.

ب/ نادي ميلاد:

هو نادي ثقافي للبنات من عمر (١١-١٥) سنة، يقدم لهن برنامجاً متكاملًا يهتم باحتياجاتهن وتطلعاتهن، ليكون دعامة أساسية في بناء شخصياتهن، وتشكيل مستقبلهن، وتنوع الأنشطة فيه بين دورات، وورش عمل، ومحاضرات.

ويتضمن عدة مجالات (دليل الأنشطة الثقافية لنادي ميلاد، ٢٠١٨م):

نادي ميلاد الخطابي: يكسب مهارات الإلقاء الفعال والتحدث بطلاقة، ويعرف الفتاة بكيفية اختيار الموضوع ومفاتيح الارتجال ومخفضات الضغط النفسي، وتبحث مع الفتاة عن الأسباب التي تحول بينها وبين مواجهة الجمهور. وتعد هذه اللقاءات مرتان بالشهر حسب مواعيد مجدولة على موقع المكتبة.

نادي ميلاد لتطوير الذات: يقدم مفاتيح النجاح، عبر دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات تجهز للتعامل مع مواقف عديدة في الحياة وتسهم في تنمية شخصية الفتاة. وتعد هذه الدورات حسب مواعيد محددة على موقع المكتبة، وتشمل عدة موضوعات منها:

- ميلاد قارئة "ورشة تثقيفية".

- أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "ورشة تثقيفية".

- العناية الشخصية "محاضرة".

- توفيري سر نجاحي "ورشة تثقيفية".

- حل المشكلات "محاضرة".

- الحوار "محاضرة".

- العطاء ثراء "محاضرة".

نادي ميلاد الإبداعي: يمنح فرصة عيش تجربة إبداعية مميزة، تعزز من خلالها هوايات الفتيات ومهاراتهن، وتساعدهن على الاستفادة والاستمتاع بنفس الوقت. وتعد هذه الورش حسب مواعيد محددة على موقع المكتبة، وتشمل عدة موضوعات منها:

- الرسم على الأكواب "ورشة فنية".

- فن الديكوباج "ورشة فنية".

- اكسسواراتي من صنع يدي "ورشة فنية".

- التصوير الضوئي "دورة تدريبية".

- الفن التشكيلي "ورشة فنية".

ج/ نادي كتاب الطفل:

تسعى مكتبة الملك عبد العزيز العامة لتعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب والتقريب بينهما، وتدرك المكتبة أن من أهم أسباب تعزيز العلاقة إيصال الكتاب المناسب إلى الطفل، لذلك تبنت المكتبة فكرة تأسيس (نادي كتاب الطفل) وسخرت ما لديها من إمكانيات ليحقق النادي أهدافه. تم إنشاء (نادي كتاب الطفل) في ١٦ / ١ / ١٤٢٠ هـ بقاعة الأنشطة الثقافية. ويتيح النادي الفرصة لجميع الأطفال الاشتراك من داخل المملكة وخارجها، بهدف تثقيف الأطفال وزرع عادة القراءة لديهم بتقديم أفضل الكتب العربية لتنمية الثقافة والمعرفة لديهم.

تعريف بنادي كتاب الطفل:

هو نادي للقراء الصغار يعمل على توفير الكتاب المناسب لكل طفل مشارك، بمقابل رسم اشتراك سنوي رمزي (٤٠٠ ريال)، يتولى النادي إرسال (٢٤) كتاباً قصصياً وغير قصصي، تتناسب مع عمر الطفل المشارك. بحيث يقرأ الطفل كتابين كل شهر مدة الاشتراك، ويصاحب الكتابين ورقتي نشاط للطفل تحوي أنشطة ذهنية، لغوية، وترفيهية، بالإضافة إلى نشرة للآباء والأمهات تتناول قضايا تربوية.

أهداف نادي كتاب الطفل (موقع نادي كتاب الطفل الإلكتروني، ١٤٤٤هـ):

١. توفير الكتاب المناسب للطفل المشارك.
٢. تجاوز الصعوبات والعقبات الأسرية وغيرها والتي تحول دون وصول الكتاب إلى الطفل، كانشغال الوالدين، أو عدم القدرة على اختيار الكتاب المناسب، أو بُعد المسكن عن المكتبات.

٣. تعزيز ثقة الطفل بنفسه بانتمائه إلى نادي خاص به، ووصول ظرف باسمه شهرياً يشعره بأهميته واستقلاله.

٤. إشعار الطفل بأهميته ومكانته في المجتمع وذلك بتأسيس نادي خاص به.

الفئات العمرية للمشاركين بنادي الطفل:

- الفئة الأولى: من ٢ إلى ٥ سنوات.

- الفئة الثانية: من ٦ إلى ٨ سنوات.

- الفئة الثالثة: من ٩ إلى ١٢ سنة.

- الفئة الرابعة: من ١٣ إلى ١٥ سنة.

دليل كتب نادي الطفل:

يتم اختيار كتب نادي الطفل من أفضل دور النشر العربية، فقد اختار نادي الطفل كتبه من أكثر من ٨٠ دار نشر عربية. ويتم عرض الكتب في دليل خاص بنادي الطفل بحيث يشمل صورة لكل كتاب، ونبذة مختصرة عن الكتاب، ليوضح للمشاركين محتوى الكتاب وماذا يناقش. وتقسّم جميع الكتب حسب الفئات العمرية من (سنتين إلى خمسة عشر سنة) ليتاح للأسرة اختيار الكتاب المناسب لطفلهم، حيث أن أغلب الكتب غير محدد عليها العمر الموجه إليه الكتاب، وبذلك تساعد الأسرة على تقديم الكتاب المناسب للطفل، لتحقيق الفائدة والمتعة المرجوة من قراءة الكتاب. ويتم إصدار دليل كتب نادي الطفل سنوياً، بحيث يضاف الجديد من الكتب المختارة من دور النشر العربية (موقع نادي كتاب الطفل الإلكتروني، ١٤٤٤هـ).

الاشتراكات الخيرية:

أناحت مكتبة الملك عبد العزيز الاشتراك الخيري في نادي كتاب الطفل لبعض فئات المجتمع ذات الاحتياجات الخاصة (الأيتام، المعاقين، المدارس الحكومية في الأحياء المحتاجة). وتم اشتراك (١٠٠٠ طفل) من قبل مؤسسة العنود الخيرية من مختلف مناطق المملكة.

كما تتولى المكتبة التنسيق مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وجمعية الأطفال المعاقين، ووزارة التعليم، لإتاحة الاشتراك الخيري لمن هم فعلاً في حاجة إليه، ويرفع للمتبرعين في نهاية كل عام تقرير

يوضح تبرعهم وكيف تم الاستفادة منه. وتقدم المكتبة سنوياً اشتراكات لـ (١٠٠) طفل معاق، واشتراكات لـ (١٠٠) طفل يتيم من قبل نادي كتاب الطفل، ليشمل النادي أكبر عدد من الأطفال. ج/ موسوعة المملكة العربية السعودية للأطفال والناشئة (موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة الإلكتروني، ١٤٤٢):

تهدف موسوعة المملكة العربية السعودية للأطفال والناشئة إلى توفير مصدر معرفي متكامل للمستهدفين من الأطفال من عمر (٩ - ١٥) سنة، من خلال تقديم معلومات موثقة ووافية عن تاريخ المملكة، وحاضرها، وأهم الآثار والمواقع التاريخية، وعادات المجتمع السعودي وتقاليده، وتطور الحركة الثقافية، والخصائص الجغرافية، والبرامج الخدمية، ومشروعات التنمية الاقتصادية بها، والمقومات السياحية، والحياة الفطرية لجميع مناطق المملكة، والموسوعة مكونة من تسعة أجزاء.

حيث تهدف الموسوعة إلى تشجيع الأطفال والناشئة على القراءة التي تُعدُّ مفتاح المعارف البشرية، ومُعِيناً في بناء شخصياتهم بناءً متكاملًا من الناحية الروحية، والنفسية، والاجتماعية، والمعرفية؛ ليكونوا مواطنين صالحين وقادرين على تحقيق آمالهم، فضلاً عن تعزيز قيم الانتماء للوطن، والعمل على نمضته ورفقته، ليمثلوا وطنهم في المحافل الدولية والميادين العلمية، والثقافية، وغيرها، ويشاركوا في تحقيق الازدهار الوطني والإنساني.

خامساً: دور مكتبات الأطفال في تنمية ثقافة الطفل:

إن الاهتمام بمكتبة الطفل أصبح أمراً ضرورياً؛ ويمثل حاجة ملحة في العصر الحديث؛ عصر المعلوماتية والانفجار المعرفي، فالمكتبة تستطيع أن تقدم للطفل العديد من الخدمات العلمية والتربوية والثقافية التي تشمل تنمية جميع جوانب شخصيته، وتنمية ثقافته من خلال حرصها على تقديم مصادر المعلومات والخدمات المكتبية التي تتماشى مع جوانب نموه، وسينتج عن ذلك تغير وتطور الطفل معرفياً وثقافياً.

والثقافة لها أثر على جوانب نمو الطفل الجسمي، والحركي، والاجتماعي، والعقلي، وهذا التأثير لا يأخذ درجة واحدة بل تختلف درجاته إلى حد كبير بين جانب وآخر، وقد أشار علاونة (٢٠٠٨) والبشري وآخرين (٢٠١٥) إلى تأثير الثقافة على المجالات وهي كالتالي:

- في مجال النمو الجسمي: تشكل الثقافة دوراً كبيراً في التأثير على ممارسات معينة عند الأطفال في بعض الجماعات، كالوشم على الوجه، أو الأيدي، أو العمل من أجل تجنب البدانة، فالثقافة تؤثر على نظم الناس من خلال ارتباط هذه العمليات بالتقاليد، كما أن الجهاز التنفسي يتأثر بطرق الناس من خلال ممارسة الرياضة، أو الألبسة، والتهوية، والجهاز الهضمي يتأثر بطرق طهي الأطعمة، ومكوناتها، وطرق تناوهما.

- أما مجال النمو الحركي، وعلاقة الثقافة فيه: فالنمو هنا يتدرج من الحركات البسيطة مروراً بمسك الأشياء، والمشي، وانتهاء بالحركات القوية السريعة المتوافقة، وتعتمد سيطرة الطفل على حركاته على مدى النضج الجسمي.

- وفي مجال النمو الاجتماعي وعلاقة الثقافة: فكون الطفل يحيا في ثقافة هي بيئة اجتماعية، قوامها الوحدات الاجتماعية الأولية، المتمثلة بالأسرة، والجيران، وجماعات اللعب، والوحدات الاجتماعية الثانوية المتمثلة بالمدرسة، والمكتبة، فإن الطفل يتفاعل مع كلمات هذه الوحدات، ويكتسب بعض عاداتها، ومعاييرها، وأفكارها، وأوجه سلوكها، فيتشكل كائن اجتماعياً.

- النمو العقلي: تؤثر الثقافة على الذكاء، والإدراك، والتصور، والتخيل، والتفكير، ونمو اللغة، فالذكاء الذي يرتبط بالنجاح في التكيف مع البيئة الطبيعية، والثقافية، والذي يقاس بما لدى الطفل من مهارات تعلمها من بيئته الثقافية، أي أن الطفل يتأثر بالبيئة، فعلاقته بأسرته وأصدقائه لها دور في تشكيل ونمو ذكائه؛ أما بالنسبة إلى العمليات العقلية المعرفية، فإنها تتأثر جميعاً بالحيز الثقافي، وما يهيئ للأطفال من ظروف، فالبيئة الثقافية قد تكون عاملاً من عوامل نضج ذكاء الأطفال، وعملياتهم العقلية، أو عامل كبت لهما، إذ إن القدرات العقلية، والعمليات المعرفية هي خصائص طبيعية قابلة للتغير؛ لذا يمكن للمجتمع إذ اهتم فيها وشجعها من خلال الدورات التدريبية، والمسابقات تطورت ونمت، وإذ أهملها ضعفت، وطفت.

ومما سبق يتضح الدور الكبير لمكتبات الأطفال كونها تشكل بيئة ثقافية تعمل على تقديم أنشطة ثقافية وتربوية ومعرفية للأطفال من خلال البرامج والأنشطة، وتسعى إلى تنمية شغفهم نحو القراءة والاطلاع والتي تُعد من أبرز الركائز المهمة والأساسية في إعداد أجيال المستقبل.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة التي أُتيح للباحثة الاطلاع عليها والاستفادة منها في تحديد أهمية البحث ومنهجها وأهدافها وأدواتها.

فبعد حصر بعض الدراسات السابقة التي أُجريت في مجال المكتبات والمعلومات قامت الباحثة باستعراضها بدءاً بالأحدث فالأقدم وهي كالتالي:

دراسة **الجهني (٢٠٢٠)** هدفت إلى التعرف على دور مكتبة الطفل التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة في تفعيل التعلم المبكر عن بعد، والتعرف على أشكال مصادر المعلومات الالكترونية والوسائط التكنولوجية لدعم عملية التعلم المبكر عن بعد، ومدى توافق الخدمات المقدمة مع تطلعات أولياء أمور الأطفال من الخدمات والمصادر الالكترونية والأنشطة التفاعلية. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت الدراسة على عينة من أولياء أمور الأطفال المستفيدين من المكتبة وبلغ عددهم (٩٢) ولي أمر مستفيد من المكتبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن رضا المستفيدين عالي جداً من ناحية تعاطف أخصائيو المعلومات، وهذا يدل على اهتمام أخصائيو المعلومات بولي الأمر المستفيد اهتماماً بالغاً، فكلما ارتفع رضا المستفيدين ارتفع مقدار جودة الخدمة.

دراسة **العقيل (٢٠١٩)** هدفت إلى التعرف على واقع ومعوقات وسبل تفعيل دور مكتبة الملك سعود العامة بريدة في تنمية ثقافة الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واتخذت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، طبقت الدراسة على أمهات الأطفال الزائرات لمكتبة الطفل وبلغ عددهن (٦٠) زائرة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: إن أعلى درجة موافقة لممارسات واقع دور المكتبة كانت لموقع المكتبة مشجع على ارتياد الأطفال له، وتنوع المصادر المكتبية يساعد على غرس عادة الاطلاع والإبداع لدى الأطفال، ونشاط الرسم المقدم في المكتبة ينمي الفن ومهارة الإبداع. أما المعوقات التي تواجهها المكتبة كان من أهمها قلة وعي المجتمع بأهمية المكتبة في تنمية ثقافة الأطفال، وضعف أداء وسائل الإعلام المحلية بالتعريف عن دور المكتبة، ضعف مشاركة الأطفال في الأنشطة الثقافية المقدمة في المكتبة.

دراسة الحوري (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على واقع مكتبات الأطفال في الكويت والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها، والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها، وإيجاد استراتيجيات جديدة للتعامل مع نقاط الضعف والعمل على التخلص منها. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، طبقت على (٨٥) فرداً يعملون في ثمان مكتبات في الكويت، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن الدرجة الكلية لتقدير العاملين في مكتبات الأطفال لواقع هذه المكتبات كانت متوسطة، كما حاز مجال تنظيم مصادر المعلومات على درجة مرتفعة وكذلك استخدام التكنولوجيا، ومن أهم الصعوبات التي تواجه مكتبات الأطفال: نظرة المسؤولين عن المكتبات باعتبارها مستودعاً للكتب وعدم وضعها في سلم الأولويات، وقلة الوعي بأهمية مكتبة الطفل في تنمية الشخصية المتكاملة للطفل لدى أولياء الأمور، كما أن غالبية العاملين في المكتبات من غير المتخصصين في على المكتبات والمعلومات.

دراسة البوسعيد (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على الدور الثقافي والتربوي الذي تقدمه مكتبات الأطفال ومساهمتها في تنمية ثقافة الطفل في سلطنة عمان من خلال الخدمات والأنشطة والبرامج التي تقدمها تلك المكتبات، والتعرف على أبرز المعوقات التي تواجهها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات جمع البيانات بالمقابلة، والاستبانة، والملاحظة، وتكونت العينة من ثلاث من مكتبات الأطفال بمحافظة مسقط، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: وجود تنوع في مجموعات مكتبات الأطفال مثل: الكتب، المجالات، القصص، بالإضافة إلى التنوع في خدمات المعلومات والبرامج والأنشطة.

دراسة السعود (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على واقع مكتبات الأطفال التابعة لأمانة عمان الكبرى والمشكلات التي تواجهها كما يراها العاملون فيها. طبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٣٣٨) فرداً من العاملين في مكتبات الأطفال التابعة للأمانة وعددها (٢٠) مكتبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجات تقدير العاملين لجميع المشكلات التي تواجه مكتبات الأطفال المقصودة كانت مرتفعة، إذ كان أهمها على التوالي عدم اهتمام الجهات الرسمية بمكتبة الطفل، وعدم وجود سياسة واضحة لتنمية مصادر المعلومات، وعدم تصميم المكتبة لتكون مكتبة طفل، وعدم الاهتمام بحوسبة المكتبة.

دراسة **عليوي (٢٠١٥)** هدفت إلى التعرف على أهمية الخدمة المكتبية المقدمة للأطفال، وواقع أقسام الأطفال في المكتبة، وما تتضمنه هذه المكتبات من أثاث وتجهيزات خاصة بالأطفال، ومعرفة إعداد الموارد البشرية المتخصصة في أقسام الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات جمع البيانات بالمقابلة، والاستبانة، والملاحظة، وتكونت العينة من ست مكتبات عامة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: افتقار أقسام الأطفال بالمكتبات العامة إلى الموارد البشرية المتخصصة في التعامل مع الأطفال، وكذلك قلة المجموعات المكتبية للأطفال في هذه المكتبات وعدم تنوعها وتوازنها، وأيضاً عدم الاعتماد على الإعارة الخارجية والاكتفاء بالإعارة الداخلية في قاعات المكتبة، وكذلك ضعف الأنشطة المقدمة للأطفال الترفيهية والاجتماعية والتنمية، ويعد نشاط قراءة القصة أكثر الأنشطة المقدمة.

دراسة **جلفاريو وصدريقي ونوشنفارد Sedighi, Gilvari, Nooshinfard (2013)** هدفت إلى استخدام واجهات مكتبات الأطفال الرقمية عبر الانترنت والنظر بمدى مطابقتها مع آراء الخبراء، لاقتراح مجموعة فريدة من المعايير التي تنطبق على الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من ستة مواقع لمكتبات الأطفال الرقمية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن (٦٣,٤٣٪) من مكتبات الأطفال الرقمية في العالم متماثلة مع آراء الخبراء في هذا المجال، إذ أن تطبيق مجموعة من المعايير في تصميم مكتبات الأطفال الرقمية يزيد من استخدام الأطفال لها، وعدم وجود معرفة كافية لدى الأطفال عن مقتنيات المكتبات الرقمية على الانترنت فقد أدى ذلك إلى ضعف وعيهم بأهمية هذا النوع من المكتبات، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة يمكن تطبيق الاقتراحات في تصميم واجهات المكتبة الرقمية للأطفال لزيادة مقدار استخدامهم لها.

دراسة **المخلافى والمالكي (٢٠٠٩م)** هدفت إلى التعرف على واقع مكتبات الأطفال في اليمن من خلال موقعها، وكفاية وجودة أثاثها، وتجهيزاتها، وحجم ونوعية المجموع المتوفرة، والخدمات، والأنشطة التي تقدمها، ومؤهلات، وتخصصات العاملين فيها. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأداة جمع البيانات الاستبانة الموجهة لأمناء المكتبة، والملاحظة. ومن أبرز نتائج الدراسة أن جميع مواقع المكتبات ملائمة ومناسبة، كونها تقع في أحياء مأهولة بالسكان، مما يجعل التعرف عليها والوصول لها أمراً سهلاً. كما توصلت إلى أنها لا تتوفر فيها مقومات وعناصر المكتبة المثالية، حيث

تعاني من ضيق المساحة المخصصة، وافتقارها لبعض الأثاث، والتجهيزات المناسبة للفئة العمرية المستفيدة، والتفاوت في عدد الخدمات والأنشطة، ومن بين الخدمات: الرسم، ورواية القصص بسبب تعذر وجود شخص مختص مؤهل ذي خبرة. بالإضافة إلى عدم توفير خدمة الإعارة الخارجية بسبب صعوبة التحكم والسيطرة، مما تسبب في فقدان الكثير من محتوياتها. وعدم استخدام تصنيف واضح وميسر للأطفال، إنما يقوم أمين المكتبة بالبحث عن الكتب بطريقة عشوائية، لكن شملت إقامة المسابقات العلمية الترفيهية الثقافية، وتقديم الجوائز التشجيعية للمتسابقين، وندرة توفير القوى البشرية المدربة والمتخصصة.

ودراسة إبراهيم (٢٠٠٩م) هدفت إلى التعرف على واقع الدور التربوي لمكتبة الطفل في محافظة سوهاج ودورها في رعاية الأطفال المبدعين والمبتكرين بصفة خاصة، ووضع تصور مقترح للنهوض بمكتبة الطفل التي ترعى العاديين عامة والمبدعين خاصة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة كأداة لجمع المعلومات المقابلات الشخصية مع العاملين بمكتبات الطفل والعاملين في مديرية الشؤون الاجتماعية المسؤولين عن مكتبات الطفل، إضافة إلى الزيارات الميدانية للمكتبات الموجودة بمحافظة سوهاج والمراكز التابعة لها لملاحظة مكوناتها والعاملين بها. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مكتبات الطفل التي توجد في محافظة سوهاج والمراكز التابعة لها بلغ عددها (١٤) مكتبة تتوزع على مراكز المحافظة الإحدى عشر، وتوصلت إلى أن الجهات التي قامت بإنشاء هذه المكتبات هي الجمعيات الأهلية الموجودة في مراكز محافظة سوهاج، وكل جمعية قامت بإنشاء مكتبة للطفل في المنطقة التي توجد فيها وهي التي تقوم بالإنتفاق عليها. كما أن مديرية الشؤون الاجتماعية تقوم بالإشراف على هذه المكتبات ومتابعة نشاطها، ومن حيث التمويل تقوم الجمعيات الأهلية بتمويل هذه المكتبات، وتقوم أيضاً مديرية الشؤون الاجتماعية بدعم هذه المكتبات والمساعدة في تمويلها، إلا أن المبالغ المنصرفة من مديرية الشؤون الاجتماعية قليلة ولا تفي بمتطلبات هذه المكتبات لذلك تميزت بضعف الامكانيات ونقص الخدمات المقدمة للأطفال، فتلك المبالغ لا تكفي لتمويل الأنشطة أو المسابقات أو الأنشطة الرياضية أو الترفيهية التي نأمل أن تقوم بها مكتبات الأطفال. كما توصلت إلى أن عدد الأطفال المستفيدين من خدمات هذه المكتبات بلغ ٠,٨٣٪ من إجمالي عدد الأطفال في محافظة سوهاج والذين يجب أن تشملهم خدمات مكتبة الطفل وهي نسبة ضئيلة جداً. كما توصلت إلى أن العاملين بالمكتبات ليسوا

متخصصين، وغير مؤهلين لهذا العمل، وهم أشخاص تقوم بتعيينهم الجمعيات الأهلية المنشأة للمكتبة، وبالتالي يتم تعيين أشخاص ليسوا متخصصين في الوثائق والمكتبات، وليسوا على دراية بخصائص مرحلة الطفولة وكيفية التعامل معها، ويجهلون المهام الملقاة على عاتقهم والدور الحقيقي الذي يجب القيام به.

ودراسة خميس (٢٠٠٣م) هدفت إلى رصد خدمات المكتبات في السودان، وتقوم دورها في التعليم المستمر، والوقوف على تقنيات المعلومات الموظفة في هذه المكتبات، وإبراز ضرورة تدعيم برامج التعليم المستمر لأمناء المكتبات. واستخدمت الباحثة المنهج الوثائقي، والمنهج الوصفي التحليلي، من خلال الدراسة المسحية، وأدوات جمع البيانات المستخدمة، هي: الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) أمين للمكتبات الممثلين لعينة الدراسة. ومن أبرز نتائج الدراسة: قيام المكتبة بدور كبير في خدمة التعليم المستمر خلال ما تقدمه من مواد معرفية متنوعة في شتى مجالات المعرفة، والميزانية المخصصة لمعظم مكتبات العينة غير كافية، مما يؤثر على دورها في خدمة التعليم المستمر.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة اتفاق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في منهج البحث المستخدم، واختلافها في مجتمع البحث، فالبحث الحالي تم تطبيقه بمدينة الرياض في مكتبة الملك عبد العزيز العامة، والدراسات السابقة طبقت بدول ومناطق أخرى بعضها عربية والبعض الآخر أجنبي. وتعتبر الدراسة الحالية هي الوحيدة -حسب علم الباحثة- التي تناولت الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بمدينة الرياض.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى أن جميع تلك الدراسات أكدت على أهمية مكتبة الطفل وضرورتها للطفل والمجتمع، وأهمية القراءة في مرحلة الطفولة، وهذه الأهمية تُلقى بمسؤولية كبيرة على المعنيين بالأمر في المجتمع.

واستفادت الباحثة من الدراسات التي أوردتها في الجوانب التالية:

- في إثراء الإطار النظري وبلورة مشكلة البحث الحالية، وفي إعداد فصول البحث.
- في تصميم أداة البحث وصياغة بنودها، وإجراء الاختبارات اللازمة لها (الصدق والثبات).

منهج الدراسة وإجراءاتها

تعرض الدراسة في هذا الجزء الإجراءات التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة بداية من المنهج المستخدم والذي تم الاعتماد عليه في الوصول للنتائج، ومجتمع الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها والإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي عرفه العساف (١٤٣٣، ص ١٧٩) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثلة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب".

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين في مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بمدينة الرياض (فرع المكتبة الرئيسية بحي الروضة؛ وفرع حي المربع)، وعددهن ١٣ موظفة. والجدول التالي يبين توزيع عدد المستجيبين على أداة الدراسة وفق بياناتهم.

جدول رقم (١): توزيع مجتمع الدراسة وفق بياناتهم الأساسية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
جهة العمل	مكتبة الطفل فرع المربع	٤	٣٠,٨
	مكتبة الطفل فرع الروضة	٩	٦٩,٢
العمل	مديرة	٢	١٥,٤
	موظفة إدارية	--	--
	أمنية مكتبة	١٠	٧٦,٩
	مساعدة موظفة	١	٧,٧
	أقل من خمس سنوات	--	--
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٢	١٥,٤

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
عدد سنوات الخبرة في	من عشر سنوات فأكثر	١١	٨٤,٦
المجموع		١٣	١٠٠,٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد مجتمع الدراسة كانت من موظفات مكتبة الطفل فرع الروضة بنسبة بلغت ٦٩,٢٪. كما نلاحظ في متغير سنوات الخبرة أن غالب مجتمع الدراسة ممن خبرتهن /ن عشر سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم ٨٤,٦ % من العدد الإجمالي، وبالتالي فإن إجابتهن على أداة الدراسة مبنية على خبرة طويلة في مجال مكتبة الطفل.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، بناءً على طبيعة البيانات التي يُراد جمعها وعلى المنهج، ويعرفها عبيدات وآخرون (٢٠١٦، ص ١٠٦) على أنها: "أداة ملائمة للحصول على معلومات، وبيانات، وحقائق، مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يتطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة"، والتي تم إعدادها من خلال اتباع الخطوات الآتية:

للوصول إلى معلومات دقيقة بشأن مكتبات الأطفال وتغطية بعض جوانب الموضوع وبناء الاستبانة بشكل جيد، تواصلت الباحثة مع رئيس قسم مكتبة الطفل فرع خريص الأستاذة فدوى العبد الكريم؛ وإحدى المسؤولات في المكتبة الأستاذة آلاء العبد الكريم (عبر الاتصال والمراسلة بالإيميل)، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم التوصل إلى (٥٧) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، والتي اشتملت على التالي:

المحور الأول: الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة (٣٠ عبارة).

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال (١١ عبارة).

المحور الثالث: المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة (١٦ عبارة).

وزعت الاستجابات وفق مقياس ليكرت الثلاثي؛ للتعبير عن درجة استجابات عينة الدراسة وهو: (موافق بدرجة كبيرة، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق).

صدق أداة الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية (الصدق الظاهري للأداة) عُرضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجالات التربية من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المختلفة من كلية التربية بجامعة القصيم وعدد من الجامعات السعودية؛ استجاب منهم (١٠) محكمين، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تم تعديل الاستبانة وفق مقترحاتهم.

ثبات أداة الاستبانة:

للتحقق من ثبات محاور الاستبانة قامت الدراسة بتطبيق الأسلوب الاحصائي من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات الاستبانة، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد محاور الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
٠,٨٦	٣٠	الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة
٠,٦٩	١١	المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال
٠,٧٥	١٦	المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ سجلت (٠,٨٦) للمحور الأول: "الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة"، و (٠,٦٩) للمحور الثاني: "المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال". و (٠,٧٥) للمحور الثالث: "المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة". ولم تحذف أي عبارة؛ لأن جميعها كانت دالة إحصائيًا في عملية الارتباط، وتعد هذه النسب ممتازة تؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس في الدراسة.

محك تفسير النتائج:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة=3، موافق بدرجة متوسطة=2، غير موافق=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = 3 \div (3 - 1) = 0,67$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (3): توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

م	الوصف	مدى المتوسطات
1	موافق بدرجة كبيرة	3,00 - 2,34
2	موافق بدرجة متوسطة	2,33 - 1,68
3	غير موافق	1,67 - 1,00

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جمعت؛ استخدمت حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، "Statistical Package For Social Sciences"، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز "SPSS" في تفرغ البيانات، وتحليلها إحصائياً باستخدام عدة أساليب إحصائية وذلك على النحو الآتي:

للتأكد من ثبات الاستبانة:

معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمدت على حساب الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات (Frequency) والنسب المئوية (Percentage)؛ للتعرف على تكرارات استجابات

أفراد العينة حول محاور الدراسة.

- والمتوسط الحسابي (Mean)؛ وذلك لمعرفة المستوى العام للبيانات المتحصل عليها.

- والانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الأداة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن المتوسط الحسابي. إجابة تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو التعرف على الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يُتاح في المكتبة اشتراك سنوي للأطفال للحصول على الكتب والقصص.	١١		٢	٢,٦٩	٠,٧٥	١١	كبيرة
		% ٨٤,٦		١٥,٤				
٢	تفعل المكتبة المناسبات الوطنية من خلال أنشطة موجهة للأطفال.	١١		٢	٢,٨٥	٠,٣٨	٣	كبيرة
		% ٨٤,٦		١٥,٤				
٣	تتيح المكتبة للأطفال استعارة الكتب والقصص.	٨		٥	٢,٦٢	٠,٥١	١٥	كبيرة
		% ٦١,٥		٣٨,٥				
٤	يُقام في المكتبة مسرحيات تربوية في مسرح العرائس للأطفال.	١١		٢	٢,٨٥	٠,٣٨	٣	كبيرة
		% ٨٤,٦		١٥,٤				
٥	يُقام في المكتبة ورش الرسم لتنمية الإبداع لدى الأطفال.	٧		٦	٢,٥٤	٠,٥٢	١٦	كبيرة
		% ٥٣,٨		٤٦,٢				
٦		٤		٧	١,٧٧	٠,٩٣	٢٢	متوسطة

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	تنمي المكتبة مهارة استخدام الحاسب لدى الأطفال.	30,8 %	15,4	53,8				
7	تنمي المكتبة مهارة القراءة الحرة لدى الأطفال.	11 ت 84,6 %	2 15,4		2,85	0,38	3	كبيرة
8	تقام في المكتبة برامج تربوية للأطفال دون سن المدرسة.	2 ت 15,4 %	2 15,4	9 69,2	1,46	0,78	28	غير موافق
9	تقام في المكتبة برامج وفعاليات خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2 ت %	6 46,2	7 53,8	1,46	0,52	28	غير موافق
10	تشارك المكتبة ببرامجها التربوية في الأماكن الخارجية مثل الأسواق والمعارض.	10 ت 76,9 %	3 23,1		2,77	0,44	7	كبيرة
11	تفتح المكتبة أبوابها للأطفال طوال أيام الأسبوع على مدار العام.	6 ت 46,2 %	1 7,7	6 46,2	2,00	1,00	20	متوسطة
12	تُتاح برامج المكتبة التربوية للأطفال في موقعها على الانترنت.	2 ت 15,4 %	6 46,2	5 38,5	1,77	0,73	22	متوسطة
13	تسهم المكتبة في تثقيف أسر الأطفال تربوياً من خلال توزيع المطويات والكتيبات.	5 ت 38,5 %	3 23,1	5 38,5	2,00	0,91	20	متوسطة
14	تسهم المكتبة في تثقيف أسر الأطفال تربوياً من خلال برامج التواصل الاجتماعي.	2 ت 15,4 %	6 46,2	5 38,5	1,77	0,73	22	متوسطة
15	تسهم المكتبة في المشاركة ببرامج تلفزيونية تربوية للأطفال على القنوات الفضائية.	2 ت 15,4 %	3 23,1	8 61,5	1,54	0,78	27	غير موافق
16	يوجد لدى المكتبة تطبيق للأجهزة الإلكترونية لتقديم الأنشطة والألعاب التربوية للأطفال.	3 ت 23,1 %		10 76,9	1,46	0,88	28	غير موافق
17	تحرص المكتبة على اختيار الموظفين المؤهلات تربوياً في مجال الطفولة.	9 ت 69,2 %	4 30,8		2,69	0,48	11	كبيرة

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١٨	تتم متابعة الأطفال داخل المكتبة للتأكد من استثمار أوقاتهم بما يفيد.	١٢	١		٢,٩٢	٠,٢٨	٢	كبيرة
		% ٩٢,٣	٧,٧					
١٩	تحرص المكتبة على تهيئة الجو التربوي للأطفال.	١١	٢		٢,٨٥	٠,٣٨	٣	كبيرة
		% ٨٤,٦	١٥,٤					
٢٠	تقدم المكتبة خدمات استشارية تربوية عبر وسائل التواصل.	٤	٢	٧	١,٧٧	٠,٩٣	٢٢	متوسطة
		% ٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨				
٢١	تقدم المكتبة برامج تربوية تستهدف غرس القيم لدى الأطفال.	١٣			٣,٠٠	٠,٠٠	١	كبيرة
		% ١٠٠						
٢٢	توفر المكتبة مصادر المعرفة المتنوعة التي تغرس حب الاطلاع والقراءة لدى الأطفال.	٩	٤		٢,٦٩	٠,٤٨	١١	كبيرة
		% ٦٩,٢	٣٠,٨					
٢٣	تقدم المكتبة وجبات خفيفة لاستقطاب الأطفال وترغيبهم لقضاء الوقت فيها.	٣	٤	٦	١,٧٧	٠,٨٣	٢٢	متوسطة
		% ٢٣,١	٣٠,٨	٤٦,٢				
٢٤	بيئة المكتبة ملائمة لطبيعة الأطفال وسهولة حركتهم (أثاثها, ألوانها, ترتيبها).	٩	٢		٢,٥٤	٠,٧٨	١٦	كبيرة
		% ٦٩,٢	١٥,٤	١٥,٤				
٢٥	تعلن المكتبة عن أنشطتها المختلفة بصور متعددة.	١٠	٣		٢,٧٧	٠,٤٤	٧	كبيرة
		% ٧٦,٩	٢٣,١					
٢٦	تحرص المكتبة على تقديم أنشطة ومسابقات متجددة بشكل دوري.	٩	٤		٢,٦٩	٠,٤٨	١١	كبيرة
		% ٦٩,٢	٣٠,٨					
٢٧	تتوفر بالمكتبة أعمال أدبية إلكترونية للأطفال تناسب مراحل عمرية مختلفة.	٤	٧	٢	٢,١٥	٠,٦٩	١٨	متوسطة
		% ٣٠,٨	٥٣,٨	١٥,٤				
٢٨	توفر المكتبة أنشطة جماعية للأطفال في مراحل عمرية مختلفة.	١٠	٣		٢,٧٧	٠,٤٤	٧	كبيرة
		% ٧٦,٩	٢٣,١					
٢٩	تحرص المكتبة على اقتناء أدب الطفل المحلي الذي يدعم التنمية الثقافية للطفل.	١٠	٣		٢,٧٧	٠,٤٤	٧	كبيرة
		% ٧٦,٩	٢٣,١					

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٣٠	تحرص المكتبة على تكوين "جماعة أصدقاء المكتبة" للتبادل الثقافي بين الأطفال.	٥	٤	٤	٢,٠٨	٠,٨٦	١٩	متوسطة
		%	٣٨,٥	٣٠,٨	٣٠,٨			
	المتوسط* العام				٢,٣٣	٠,٢٩		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من الجدول (٤) السابق ما يلي:

تشير نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الأول إلى أن الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكاتب الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة من وجهة نظر مجتمع الدراسة متحققاً بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور (٢,٣٣) درجة، وانحراف معياري مقداره (٠,٢٩)، وهذا يقع ضمن الفئة الثانية من المقياس الثلاثي التي تتراوح ما بين (١,٦٨ - ٢,٣٣) وفقاً للتدرج المستخدم في أداة الدراسة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (٣,٠٠) وأقل قيمة (١,٤٦). وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة متوسطة لجميع أفراد مجتمع الدراسة، مما يدل أن جميع أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الدور التربوي للأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكاتب الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة متوسط.

ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارة رقم (٢١) في المرتبة الأولى ومحتواها: (تقدم المكتبة برامج تربوية تستهدف غرس القيم لدى الأطفال) بمتوسط حسابي (٣,٠٠) درجة، وانحراف معياري (٠,٠٠)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (٢,٣٤ - ٣,٠٠) بدرجة موافقة كبيرة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن مكتبة الطفل تركز على غرس القيم لدى الأطفال عن طريق برامجها وأنشطتها التي تقدمها، وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة العقيل (٢٠١٩م) والتي أشارت إلى ضعف إسهام الأنشطة المكتبية في اكتساب المهارات وتعزيز قيم الطفل، وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف

إلى أن مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز مهتمة اهتماماً بالغاً في غرس القيم لدى الأطفال من خلال البرامج والأنشطة اليومية والموسمية، ويعد ذلك ضمن أهم أهدافها التي تسعى لتحقيقها لدى الأطفال.

وجاءت العبارة رقم (١٨) في المرتبة الثانية ومحتواها: (تتم متابعة الأطفال داخل المكتبة للتأكد من استثمار أوقاتهم بما يفيد) بمتوسط حسابي (٢,٩٢) درجة، وانحراف معياري (٠,٢٨)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (٢,٣٤ - ٣,٠٠) بدرجة موافقة كبيرة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن أمينات مكتبة الطفل وموظفاتهما حريصات على تقسيم أوقات الأطفال بين الأنشطة والأقسام المتنوعة داخل المكتبة ومتابعتهن المستمرة للأطفال.

وجاءت العبارة رقم (١٩) في المرتبة الثانية ومحتواها: (تحرص المكتبة على تهيئة الجو التربوي للأطفال) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) درجة، وانحراف معياري (٠,٣٨)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (٢,٣٤ - ٣,٠٠) بدرجة موافقة كبيرة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى حرص القائمات على مكتبة الطفل على تهيئة الجو التربوي المناسب للطفل داخل أركان المكتبة.

وجاءت العبارات رقم (٨) و (٩) و (١٦) في المراتب الأخيرة ومحتواها على الترتيب: (تقام في المكتبة برامج تربوية للأطفال دون سن المدرسة)، (تقام في المكتبة برامج وفعاليات خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)، (يوجد لدى المكتبة تطبيق للأجهزة الالكترونية لتقديم الأنشطة والألعاب التربوية للأطفال)، بمتوسط حسابي (١,٤٦)، وقعت جميعها في الفئة الثالثة من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٠٠ إلى ١,٦٧) بدرجة غير موافق، بالنسبة للعبارة رقم (٨) تعزو الباحثة ذلك إلى أن مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة حددت ركن خاص (الركن الأزرق البراعم) للأطفال دون سن المدرسة تستقبل فيه الأطفال الذين لا يجيدون القراءة يحتوي على كتب ومجلات تناسب أعمارهم وتقوم أمينة المكتبة بقراءة القصص لهم وبشاركون في ورش الرسم والتلوين ومسرح العرائس، أما بقية البرامج التربوية فهي تناسب الأعمار فوق سن المدرسة لأنها ذات أهداف أعلى من مستواهم. بالنسبة للعبارة رقم (٩) افتتار مكتبات الأطفال للكوادر البشرية المتخصصة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من إخصائيات ومشرفات حتى تُفعل لهم برامج داخل المكتبة وهذا ما تفتقده مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض. بالنسبة للعبارة رقم (١٦) المكتبة تفتقد تواجد تطبيقات وبرامج على الأجهزة الالكترونية

وهذا يُعد من القصور، وعلى إدارة المكتبات بذل الجهود والسعي لتوفير تطبيق الكتروني خاص بالمكتبة، وقد أشارت دراسة جلفاريو وصديقي ونوشنفارد Sedighi, Gilvari, Nooshinfard (2013) إلى أن مكتبات الأطفال الرقمية في العالم متطابقة مع آراء الخبراء في مكتبات الأطفال، ووجهوا إلى مجموعة من المعايير لواجهات المكتبة الرقمية للأطفال.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال؟

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال

م	العبرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	ضعف التكامل بين مكتبة الطفل ووزارة التعليم.	٦	٣	٤	٢,١٥	٠,٩٠	٢	متوسطة
		٤٦,٢ %	٢٣,١	٣٠,٨				
٢	ضعف التكامل بين مكتبة الطفل ووزارة الثقافة.	٥	٤	٤	٢,٠٨	٠,٨٦	٥	متوسطة
		٣٨,٥ %	٣٠,٨	٣٠,٨				
٣	قلة تنوع المصادر الثقافية للطفل داخل المكتبة.	٦	٣	٤	٢,١٥	٠,٩٠	٢	متوسطة
		٤٦,٢ %	٢٣,١	٣٠,٨				
٤	ضعف التسويق الإعلامي لأنشطة مكتبة الطفل وبرامجها المقدمة للأطفال.		٧	٦	١,٥٤	٠,٥٢	٧	غير موافق
		%	٥٣,٨	٤٦,٢				
٥	صعوبة حضور الطفل للمكتبة لعدم توفر وسائل مواصلات.		٥	٨	١,٣٨	٠,٥١	٩	غير موافق
		%	٣٨,٥	٦١,٥				
٦	تقليدية وجود الأنشطة التي تقدمها مكتبة الطفل.	٢	٣	٨	١,٥٤	٠,٧٨	٧	غير موافق
		١٥,٤ %	٢٣,١	٦١,٥				
٧	ضعف تفعيل التقنية داخل مرافق مكتبة الطفل.	٧	٤	٢	٢,٣٨	٠,٧٧	١	كبيرة
		٥٣,٨ %	٣٠,٨	١٥,٤				

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٨	عدم توفر موقع الكتروني خاص بمكتبة الطفل.	٤	٣٠,٨	٩	١,٣١	٠,٤٨	١٠	غير موافق
		%	٦٩,٢					
٩	عدم توفر تطبيق للأجهزة الذكية خاص بمكتبة الطفل.	٤	٣٠,٨	٢	٢,١٥	٠,٦٩	٢	متوسطة
		%	١٥,٤	٥٣,٨				
١٠	ضعف توفير خدمات وأنشطة للأطفال عن طريق موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة على الانترنت.	٢	١٥,٤	٥	١,٧٧	٠,٧٣	٦	متوسطة
		%	٣٨,٥	٤٦,٢				
١١	افتقار مكتبة الطفل للكوادر البشرية المؤهلة تربوياً في مجالات الطفولة ومعرفةهن الواسعة بأدب الأطفال.	٤	٣٠,٨	١٣	١,٠٠	٠,٠٠	١١	غير موافق
		%	١٠٠					
المتوسط* العام								
					١,٧٧	٠,٣٤		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من الجدول (٥) السابق ما يلي:

تشير نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الثاني إلى أن المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال من وجهة نظر مجتمع الدراسة متحققاً بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور (١,٧٧) درجة، وانحراف معياري مقداره (٠,٣٤) وهذا يقع ضمن الفئة الثانية من المقياس الثلاثي التي تتراوح ما بين (١,٦٨ - ٢,٣٣) وفقاً للتدرج المستخدم في أداة الدراسة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (٢,٣٨) وأقل قيمة (١,٠٠). وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة متوسطة لجميع أفراد مجتمع الدراسة، مما يدل أن جميع أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال متحققة بدرجة متوسطة.

ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الأولى ومحتواها: (ضعف تفعيل التقنية داخل مرافق مكتبة الطفل) بمتوسط حسابي (٢,٣٨) درجة، وانحراف معياري (٠,٧٧)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (٢,٣٤ - ٣,٠٠) بدرجة موافقة كبيرة، وتفسر النتيجة بأن ضعف تفعيل التقنية داخل مكاتب الأطفال يقلل من جذبهم لارتداد المكتبة وبالتالي يعوق تنمية ثقافتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح (٢٠٠٤) التي أكدت على أن عدم استخدام التقنية الحديثة يعتبر من القصور ولا بد من السعي لإدخال التقنية.

وجاءت العبارات رقم (١) و (٣) و (٩) في المرتبة الثانية ومحتواها على الترتيب: (ضعف التكامل بين مكتبة الطفل ووزارة التعليم)، (قلة تنوع المصادر الثقافية للطفل داخل المكتبة)، (عدم توفر تطبيق للأجهزة الذكية خاص بمكتبة الطفل)، بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وقعت جميعها في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٦٨ - ٢,٣٣) بدرجة موافقة متوسطة، بالنسبة للعبارة رقم (١) بادرت مكاتب الأطفال لمساندة ودعم العملية التربوية والتعليمية في المدارس، ومن أبرز مشاريع المكتبة (مهرجان القراءة الحرة لطلاب وطالبات التعليم العام) وإقامة أنشطة وفعاليات قرائية وقصصية بحضور الطلاب في فروع المكتبة، والذهاب إلى الطالبات في مدارسهن بفريق متخصص للقراءة وإقامة عدد من الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات، إضافة إلى الزيارات المدرسية صباحاً إلى المكتبة، لذلك فالتعاون بين مكاتب الأطفال ووزارة التعليم قائم. أما بالنسبة للعبارة رقم (٣) توفر المكتبة العديد من الكتب المصورة والعديد من الأنشطة والفعاليات والبرامج الدورية والمسابقات الثقافية على مدار العام، وهذا الأمر يؤدي إلى خلق فكر جديد وإبداع في شتى مجالات الأدب والثقافة عن طريق المعلومات التي يحصلون عليها سواء من الكتب المقروءة والمسموعة أو البرامج والأنشطة ولكن قلة تنوع هذه المصادر الثقافية يقلل من فرص اكتساب الطفل للجوانب الثقافية المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العقيل (٢٠١٩) حيث أشارت إلى أن قلة تنوع المصادر الثقافية للطفل يعوق قيام مكتبة الأطفال بدورها في تنمية ثقافة الطفل. أما بالنسبة للعبارة رقم (٩) تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المخلافي والمالكي (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى عدم وجود أي جهاز تقني في مكاتب الأطفال، مما يعني أن عدم توفر تطبيق للمكتبة على الأجهزة

الذكية يقلل من جذب الأطفال نحو القراءة مما يعوق تنمية جوانب ثقافتهم وهذا يُعد من القصور، فبعد أن أصبح الأطفال اليوم يقضون جزء من وقتهم على الأجهزة الذكية لا بد من توفير خيار مثالي لقضاء وقتهم بدلاً من إهدار الوقت في الألعاب الالكترونية والتصفح العشوائي للبرامج، وهناك تجربة لتطبيق مكتبة للطفل وهي (مكتبة نوري) يمكن الاستفادة من تجربتهم في هذا المجال.

وجاءت العبارة رقم (١١) في المرتبة الأخيرة ومحتواها (افتقار مكتبة الطفل للكوادر البشرية المؤهلة تربوياً في مجالات الطفولة ومعرفتهن الواسعة بأدب الأطفال) بمتوسط حسابي (١,٠٠) درجة، وانحراف معياري (٠,٠٠)، وقعت في الفئة الثالثة من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة غير موافق، والسبب في ذلك يرجع إلى حرص مكتبة الملك عبد العزيز على اختيار الكوادر المؤهلة تربوياً في مجالات الطفولة ومعرفتهن الواسعة بأدب الأطفال.

السؤال الثالث: ما المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك

عبد العزيز العامة؟

جدول رقم (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول

المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تعاون مكتبة الطفل مع وزارة التعليم وربط بعض الأنشطة المدرسية بزيارة مكتبة الطفل.	٧	٢	٤	٢,٢٣	٠,٩٣	١٣	متوسطة
		٥٣,٨	١٥,٤	٣٠,٨				
٢	الشراكة المجتمعية مع المؤسسات ومراكز التنمية لتفعيل البرامج والأنشطة في المكتبة.	٩		٤	٢,٣٨	٠,٩٦	٩	كبيرة
		٦٩,٢		٣٠,٨				
٣	تنوع المصادر الثقافية للطفل داخل المكتبة.	١٢	١		٢,٩٢	٠,٢٨	١	كبيرة
		٩٢,٣	٧,٧					
٤	تفعيل وسائل الإعلام الجديد للتعريف بمكتبة الطفل وأنشطتها.	٩	٤		٢,٦٩	٠,٤٨	٦	كبيرة
		٦٩,٢	٣٠,٨					
٥	استغلال وسائل الإعلام لرفع الوعي بأهمية المكتبة في تنشئة الطفل.	٧	٣	٣	٢,٣١	٠,٨٥	١٠	متوسطة
		٥٣,٨	٢٣,١	٢٣,١				

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الأخواف المعياري	التزييل	درجة الموافقة
٦	توفير وسائل مواصلات للأطفال لتسهيل زيارتهم للمكتبة.	ت	١	١٢	١,٠٨	٠,٢٨	١٦	غير موافق
		%	٧,٧	٩٢,٣				
٧	تنويع البرامج والأنشطة التي تقدمها مكتبة الطفل.	ت	٨	٥	٢,٦٢	٠,٥١	٨	كبيرة
		%	٦١,٥	٣٨,٥				
٨	تفعيل التقنية داخل مرافق المكتبة لجذب اهتمام الأطفال.	ت	٩	٤	٢,٦٩	٠,٤٨	٦	كبيرة
		%	٦٩,٢	٣٠,٨				
٩	تفعيل دور المسرح بإشراك الأطفال على أداء القصص وتمثيلها مسرحيًا.	ت	٧	٣	٢,٣١	٠,٨٥	١٠	متوسطة
		%	٥٣,٨	٢٣,١				
١٠	إقامة دورات للأطفال والأسر لتعليمهم طرق القراءة الصحيحة والقراءة السريعة والكتابة الأدبية.	ت	٧	٣	٢,٣١	٠,٨٥	١٠	متوسطة
		%	٥٣,٨	٢٣,١				
١١	توفير موقع الكتروني خاص بمكتبة الطفل لتقديم الكتب الالكترونية والأنشطة التربوية.	ت	٦	٤	٢,٢٣	٠,٨٣	١٣	متوسطة
		%	٤٦,٢	٣٠,٨				
١٢	توفير تطبيق للأجهزة الذكية خاص بمكتبة الطفل لربط الأطفال بالقراءة وجذبهم لها.	ت	١١	٢	٢,٨٥	٠,٣٨	٣	كبيرة
		%	٨٤,٦	١٥,٤				
١٣	تفعيل الكتب الصوتية لجذب الأطفال.	ت	٤	٨	٢,٢٣	٠,٦٠	١٣	متوسطة
		%	٣٠,٨	٦١,٥				
١٤	توفير خدمات مكتبية متنقلة للأطفال في الأماكن العامة.	ت	١١	٢	٢,٨٥	٠,٣٨	٣	كبيرة
		%	٨٤,٦	١٥,٤				
١٥	توفير الكوادر البشرية المؤهلة تربوياً في مجالات الطفولة والمعرفة الواسعة بأدب الأطفال.	ت	١٢	١	٢,٩٢	٠,٢٨	١	كبيرة
		%	٩٢,٣	٧,٧				
١٦	تحفيز الأطفال رواد المكتبات بمنحهم جوائز ومكافآت وبطاقات عضوية.	ت	١١	٢	٢,٨٥	٠,٣٨	٣	كبيرة
		%	٨٤,٦	١٥,٤				
المتوسط* العام								

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من الجدول (٦) السابق ما يلي:

تشير نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الثالث إلى أن المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة من وجهة نظر مجتمع الدراسة متحققاً بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور (٢,٤٧) درجة، وانحراف معياري مقداره (٠,١١) وهذا يقع ضمن الفئة الأولى من المقياس الثلاثي التي تتراوح ما بين (٢,٣٤ - ٣,٠٠) وفقاً للتدرج المستخدم في أداة الدراسة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (٢,٩٢) وأقل قيمة (١,٠٨). وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة كبيرة لجميع أفراد مجتمع الدراسة، مما يدل أن جميع أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة متحققة بدرجة كبيرة.

ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارة رقم (٣) و (١٥) في المرتبة الأولى ومحتواها على الترتيب: (تنوع المصادر الثقافية للطفل داخل المكتبة)، (توفير الكوادر البشرية المؤهلة تربوياً في مجالات الطفولة والمعرفة الواسعة بأدب الأطفال) بمتوسط حسابي (٢,٩٢) درجة، وانحراف معياري (٠,٢٨)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (٢,٣٤ - ٣,٠٠) بدرجة موافقة كبيرة، بالنسبة للعبارة رقم (٣) تنوع المصادر الثقافية بالمكتبة يساعد على غرس عادة الاطلاع لدى الأطفال ويجذب انتباههم للتعلم، مما يساعدهم على تنمية الجانب المعرفي العقلي، وجاءت نتائج دراسة خميس (٢٠٠٣) مؤكدة على ذلك حيث توصلت إلى أن للمكتبة دوراً كبيراً في خدمة التعليم المستمر من خلال تنوع الموارد الثقافية. بالنسبة للعبارة رقم (١٥) تفسر النتيجة بأهمية توفير الكوادر البشرية المؤهلة تربوياً والمتخصصة في التعامل مع الأطفال لمعرفة احتياجات الأطفال الثقافية وتلبيتها، حتى تقوم مكتبة الطفل بدورها في تنمية جوانب ثقافة الطفل المختلفة.

وجاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الأخيرة ومحتواها (توفير وسائل مواصلات للأطفال لتسهيل زيارتهم للمكتبة) بمتوسط حسابي (١,٠٨) درجة، وانحراف معياري (٠,٢٨)، وقعت في الفئة الثالثة من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٠٠ إلى ١,٦٧) بدرجة غير موافق، والسبب في ذلك

يرجع إلى صعوبة توفر المواصلات لنقل الأطفال لمقر المكتبة يقلل من فرص ارتياد الأطفال للمكتبة، مما يعوق قيام مكتبة الطفل بدورها.

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة:

تمثلت أبرز نتائج الدراسة فيما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: " ما الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة؟" كانت على النحو التالي:

١. أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة، وهو ما يشير إلى عدم رضا أفراد مجتمع الدراسة التام على الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (٢,٣٣) درجة، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٦٨ - ٢,٣٣).

٢. تبين أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على (١٧) عبارة من عبارات الدور التربوي للأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٣. تبين أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على (٩) عبارات من الدور التربوي للأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٤. تبين أن أفراد مجتمع الدراسة (غير موافقون) على (٤) عبارات من الدور التربوي للأنشطة والبرامج التربوية التي تقدمها مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال؟" كانت على النحو التالي:

١- أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال،

وهو ما يشير إلى عدم رضا أفراد مجتمع الدراسة التام على المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (١,٧٧) درجة، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٦٨ - ٢,٣٣).

٢- تبين أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على عبارة (واحدة) من عبارات المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال.

٣- تبين أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على (٥) عبارات من المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال.

٤- تبين أن أفراد مجتمع الدراسة (غير موافقون) على (٥) عبارات من المعوقات التي تحول دون أن تقوم مكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بدورها التربوي في تقديم الخدمات للأطفال.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "ما المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة؟" كانت على النحو التالي:

١- أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة، وهو ما يشير إلى رضا أفراد مجتمع الدراسة التام على المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (٢,٤٧) درجة، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ - ٣,٠٠).

٢- تبين أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على (٩) عبارات من المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٣- تبين أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على (٦) عبارات من المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٤- تبين أن أفراد مجتمع الدراسة (غير موافقون) على عبارة (واحدة) من عبارات المقترحات لتطوير الدور التربوي لمكتبات الأطفال التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة.

التوصيات:

- بناء على نتائج الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يلي:
- تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي لرفع الوعي بأهمية مكتبة الطفل في تنشئته.
- وضع قائمة متنوعة بالبرامج التربوية للأطفال دون سن المدرسة تلي ميوهم ورغباتهم.
- زيادة الاهتمام بتوفير برامج وفعاليات خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مشاركة مكتبات الأطفال في برامج تلفزيونية تربوية للأطفال على القنوات الفضائية.
- توفير تطبيق لـ "مكتبة الطفل الرقمية" على الأجهزة الذكية لتقديم الأنشطة والألعاب التربوية للأطفال والكتب الإلكترونية.
- توفير موقع الكتروني خاص بمكتبات الأطفال لتقديم الكتب الالكترونية الأدبية والأنشطة التربوية تناسب المراحل العمرية المختلفة.
- تفعيل الكتب الصوتية لجذب الأطفال.
- قيام المسؤولين على مكتبات الأطفال بتفعيل التقنية داخل مرافق المكتبة.
- زيادة اهتمام مكتبات الاطفال بتنمية مهارة الحاسب لدى الأطفال.
- فتح مكتبات الأطفال واستقبال الأطفال طوال أيام الأسبوع على مدار العام.
- توفير وسائل مواصلات للأطفال لتسهيل زيارتهم للمكتبة.
- أن تسهم المكتبة في تثقيف أسر الأطفال تربوياً من خلال برامج التواصل الاجتماعي وتوزيع المطويات والكتيبات.
- أن تقدم مكتبات الاطفال خدمات استشارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- أن تقدم مكتبات الاطفال وجبات خفيفة لاستقطاب الاطفال وترغيبهم لقضاء الوقت فيها.
- أن تساهم مكتبات الأطفال بتكوين "جماعة أصدقاء المكتبة" للتبادل الثقافي بين الأطفال.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، خديجة (٢٠٠٩). الدور التربوي لمكتبة الطفل في رعاية المبدعين في محافظة سوهاج. مجلة كلية التربية، (٢٥)، ١٤٧-٢٠٢.
- البشري، قدريه والخالدي، سماح ولهلوب، ناريمان (٢٠١٥). أدب الأطفال وثقافته. دار الخليج، عمان.
- بلميهوب، هند (٢٠١٨م). واقع المكتبة والطفل في ظل المد الإلكتروني. مجلة دراسات معاصرة، (٣)، ١٩١-١٩٧.
- البوسعيدى، محمد (٢٠١٦). دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: دراسة ميدانية على مكتبات الأطفال بسلطنة عمان. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، ٥١ (٢)، ٩٥-١٥٣.
- البيضاوي، محمد (٢٠١١، فبراير ١٦). مكتبة الملك عبد العزيز العامة ٢٤ عاماً من الجهود المتصلة لتوثيق التاريخ وحفظ التراث. صحيفة المدينة، تم الاسترجاع من الرابط: <https://shortest.link/5Qiq>
- الجهني، أروى نصار (٢٠٢٠). دور مكتبة الملك عبد العزيز العامة في دعم عملية التعليم المبكر عن بعد: مكتبة الطفل أنموذج. مجلة اعلم، (٢٨)، ٣١٣-٣٣٦.
- الحري، عادل (٢٠١٧). واقع مكتبات الأطفال في دولة الكويت والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١ (١)، ١٢٥-١٥٠.
- خميس، مها (٢٠٠٣). دور المكتبات في التعليم المستمر دراسة حالة الوضع في السودان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- درويش، كمال وآخرون. (د. ت). اتجاهات حديثة في الترويح وأوقات الفراغ. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السالم، سالم محمد (٢٠٠٢). الدور الثقافي والتربوي لمكتبة الطفل. مكتبة الملك فهد الوطنية، ٧ (٢)، ٩٧-١٩٤.
- السعود، منية حسني (٢٠١٥). واقع مكتبات الأطفال التابعة لأمانة عمان الكبرى والمشكلات التي تواجهها كما يراها العاملون فيها. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية. الأردن.
- صالح، عبد القادر (٢٠٠٤). خدمات المكتبات العامة بالسودان: دراسة مكتبة البشير العامة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- عبيدات، ذوقان، وعلس، عبيدات، وعبد الحق، كايد. (٢٠١٦م). البحث العلمي: مفهومه/أدواته/أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح حمد (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء.
- العطاس، سلوى أحمد. (١٤٢٩هـ). إسهامات الأسرة في تربية الإبداع لدى أطفالها من منظور التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية المقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العقيل، بشاير (٢٠١٩). دور مكتبة الملك سعود العامة ببريدة في تنمية ثقافة الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- علاونة، شفيق (٢٠٠٨). علم النفس التطويري. دار الميسرة، الأردن.

عليوي، محمد (٢٠١٥). الخدمة المكتبية في أقسام الأطفال في المكتبات العامة في محافظة البصرة. مجلة آداب البصرة، (٧٣)، ٢٨٢-٣٠٧.

فاخر، لمى والمواضية، رضا. (٢٠١٣م). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل، مجلة كلية التربية، ٣٧ (١)، ٤٢٠ - ٤٥٠.

فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤م). معجم مصطلحات التربية (لفظاً واصطلاحاً). الإسكندرية: دار الوفاء للنشر.

قادري، عبد الغفور عبد الفتاح. (٢٠٠٠م). معجم المصطلحات المكتبية والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. القزويني، خولة. (د، ت). أهمية القراءة في حياة الطفل.

<http://www.khawalqazwini.com/ScientificArticleDetails.aspx?aid=73>

المخلافي، عبده محمد عثمان والمالكي، مجبل لازم مسلم. (٢٠٠٩م). مكتبات الأطفال في مدينة صنعاء: مجلة كلية الآداب، ١ (٣٢)، ١٦٩ - ٢١١.

مرسي، طاهر (٢٠١١م). المكتبة وإسهاماتها في بناء ثقافة الطفل. مجلة الجوبة مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، ٣٥-٣٧.

مكتبة الملك عبد العزيز العامة (٢٠١٨م). دليل الأنشطة الثقافية لنادي ميلاد لعام ٢٠١٨م. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

مكتبة الملك عبد العزيز العامة (٢٠١٩م). دليل الأنشطة الثقافية لمكتبات الأطفال لعام ٢٠١٩م. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة الإلكتروني: <http://www.kapl.org.sa>

موقع نادي كتاب الطفل الإلكتروني: <https://bookclub.kapl.org.sa/>

ترجمة المراجع العربية:

Ibrahim, Khadijah (2009). The educational role of the children's library in the care of creative people in Sohag Governorate. Journal of the Faculty of Education - Sohag University - Egypt, pp. 147-200.

Al-Bishri, Qadriya and Al-Khalidi, Samah and Lahlob, Nariman (2015). Children's literature and culture. Dar Alkhalij, Oman.

Belmihoub, Hend (2018). The reality of the library and the child in light of the electronic expansion. Contemporary Studies Journal, (3) , 191-197.

Al-Busaidi, Mohammed (2016). The role of public libraries in developing children's culture: a field study on children's libraries in the Sultanate of Oman. The Jordanian Journal for Library and Information, 51 (2) , 95-153.

Al-Bidani, Muhammad (2011, February 16). 24 years of continuous efforts by the King Abdulaziz Public Library to document history and preserve heritage. Al-Madina newspaper, from the link <https://shortest.link/5Qiq>.

Al-Johani, Arwa Nassar (2020). The role of the King Abdulaziz Public Library in supporting the distance early learning process: The Child Library as an example. Alam Journal, (28) , 313-336.

Al-Harbi, Adel (2017). The reality of the libraries of children in the state of Kuwait and the difficulties it faces from the prospective of its employees. The Journal of Social Sciences and Humanities, Palestine, Issue 1, Volume 1, 125-150.

Khamis, Maha (2003). The role of libraries in continuing education, a case study of the situation in Sudan. Unpublished Master Thesis. Omdurman Islamic University, Sudan.

Darwish, Kamal et al. (...). Modern trends of recreation and leisure. Cairo: Dar El-Fikr El-Arabi.

- Al-Salem, Salem Muhammad (2002). The cultural and educational role of the children's library. King Fahd National Library, 7 (2) , 97-194.
- Al-Saud, Monia Hosni (2015). The reality of children's libraries affiliated with the Greater Amman Municipality and the problems they face from the point of view of their employees. Published master's thesis, University of Jordan. Jordan.
- Saleh, Abdel Kadir (2004). Public library services in Sudan: A study of Al-Bashir Public Library. Unpublished master thesis. Omdurman Islamic University, Sudan.
- Obaidat, Thouqan, Lentil, Obaidat, and Abdel Haq, Kayed. (2016 AD). Scientific research: its concept/tools / methods. Riyadh: Osama publishing and distribution house.
- Al-Assaf, Saleh Hamad (1433). Introduction to research in the behavioral sciences. Issue 2. Dar Al-Zahra. Riyadh.
- Al-Attas, Salwa Ahmed. (1429). The Participations of the Family to Educate Creativity to Children in Islamic education perspective. Unpublished master thesis. Department of Comparative and Islamic Education, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Al-Aqeel, Bashayer (2019). The role of King Saud Public Library in Buraidah in the development of the children's culture from the point of view of parents. Unpublished master thesis. Department of Fundamentals of Education, College of Education, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Alawneh, Shafiq (2008). Evolutionary psychology. Dar Al Maysara, Jordan
- Aliwi, Mohammed (2015). The library service of children sections in the public libraries in Basra. Adaab Al-Basraa Journal, Issue. 73, 282-307.
- Fakher, Lama and Al-Mawadih, Rada. (2013). Attitudes of female kindergarten teachers in Jordan towards the children's libraries, Journal of the College of Education - Ain Shams - Egypt, Issue 37, vol. 1, p. 420-450.
- Faliyah, Farouq Abdou, and Zaki, Ahmed Abdel Fattah. (2004). A glossary of Education Terms (verbally and idiomatically). Alexandria: Dar Al-Wafa Publisher.
- Qadri, Abdel Ghafoor Abdel Fattah. (2000). A glossary of library terms and information. Riyadh: King Fahd National Library.
- Al-Qazwini, Khawla. (...). The importance of reading in the life of a child. <http://www.khawalqazwini.com/ScientificArticleDetails.aspx?aid=73>
- Al-Mikhlaifi, Abdou Muhammad Othman and Al-Maliki, Mujbil Lazim Muslim. (2009). Children's Libraries in the City of Sana'a: Journal of the College of Arts - University of Sana'a - Yemen, Volume 32, Issue 1, pp. 169-211.
- Morsy, Taher (2011). The library and its contributions to the development of children's culture. Al-Joubah Magazine, Abdul Rahman Al-Sudairy Charitable Foundation, 35-37.
- King Abdul Aziz Public Library (2018). Milad Club's cultural activities guide for 2018. Riyadh: King Abdul Aziz Public Library.
- King Abdul Aziz Public Library (2019). Children's Libraries Cultural Activities Guide for 2019. Riyadh: King Abdul Aziz Public Library.
- King Abdul Aziz Public Library website <http://www.kapl.org.sa/>
- Children's Book Club website <https://bookclub.kapl.org.sa/>

المراجع الأجنبية:

- Cooper lindac, the social i3 ationa of informa Tion behavior: Astudy of the move form personal tyficaion's towards intersubject ivity in childen's understanding of library information, ph. D, university newjersey, Dissertation Abstracts Internation of vol. 61, April 2001.
- Braxton, Barbara. More Kinder Capers (2007). Teacher Librarian.. Vol.35, No.2.
- Gilvari, A, Sedighi, Z, and Nooshinfard, F (2013). Children digital libraries and user interfaces: Proposing a set of criteria. International Journal of Information Science and Management. 11 (2): 59-75.





جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

